بسم الله الرحمن الرحيم

فضيلة الأخ الكريم الشيخ/ إبراهيم السماري سلمه الله

فإلحاقاً لكتابي لكم حول كتابكم (سياسة الملك فيصل الدعوية) أسر في أذنك أن التضامن الإسلامي لم يحقق شيئاً يذكر في خدمة الإسلام العقدية والتشـــريعية وإقامة الدولة الإســـلامية، فالعالم الإسلامي يعج بمخترعات بدعية في دين الإســـلام وأعظمها الوثنية من عباد القبور والمشاهد والمزارات فهل حقق شـــيئاً في تحقيق التوحيد والمتابعة للرســـول ﷺ وبيان ما يجب لله من الإخلاص وصدق التوجيه إليه، كما أن التشـــريع أعني تنفيذ أحكام الشـــرع في الأمة ولو في الأحوال الشخصية وفق الشريعة الإسلامية فضلاً عن جوانب التشـــريع الأخرى، وإن قيام إمارة أو دولة أو رئيس جمهورية يعلن ذلك في دولته وإمارته لمكسب كبير لو حصل هذا؛ ولكن هيهات كل هذا لم يتحقق منه شـــيء رغم البذل السخي والعطاء المتواصل لدول العالم الإسلامي بشـــكل إغاثات وإعانات للدول والمنظمات والجمعيات ومع هذا فلم يكن لها تأثير في الجوانب الثلاث المذكورة العقيدة، والشريعة، والدولة المسلمة، وأسر لك بسر وهي أن رابطة العالم الإسلامي ينضم إليها أعضاء من النادي الروتاري كأمثال إنعام الله خان الباكستاني، وآخر زعيم الطائفية التيجانية الشـــيخ/ إبراهيم إيناس الكولخي اللذين يقول: من رآني أو رأى من رآني في جنة الفردوس حقا يراني.

هذا ولا أريد الاســـتطراد بهذا الموضوع وكفى ما أســـره لأخي الفاضل الشيخ إبراهيم.

أخوكم

إسماعيل بن سعد بن عتيق